

إلي كل من يشتكي ذنوبه ويعود للذنوب بعد التوبة ... للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ها؟ اي نعم اتفضل. كل سنة وحضرتك وحضرتك. الله يحفزك الحمد لله. ربنا يا رب

ينفع بيت الامة. بارك الله فيك. انا لي عند حضرتك طبعاً - 00:00:02

نعم. انا يعني نفسي اتوب اه فكل ما بتوب وبنوي ان انا الذنب اللي انا بعمله معي حضرتك؟ نعم معك اسمعك. آا واصلي واقيم الليل

وابكي واتضرع لربنا. وانوي ان انا ما اعملش كده تاني. ما اعملش الذنب اللي انا بعمله - 00:00:12

بييجي علي لحزة بضعف وبرجع تاني. مم. وببقى حضرتك في الوقت اللحزة اللي انا بضعف فيها دي بيبقى قلبي ضايع وعقلي

مبقاش لا عندي لا قلب ولا عقل. مم نفسي حضرتك تقول لي يعني انا نفسي اتوب ونفسي ابقى كويس. لان انا يعني انا الحمد لله

عندي حاجة كويسة في قلبي بس مش عارف مش عارف اوصل لها ازاى. نعم - 00:00:32

يعني بشوف بيني وبين نفسي وبين ربنا ربنا بيتهم وبحس فعلا ان ربنا قبل التونسي بس انا يعني يعني مكسوف من ربنا من

كثر الذنوب اللي انا عملتها. مم - 00:00:56

نعم حاضر آا بالنسبة للاخ الذي يقول انا اريد ان اتوب ويعني هو ضعيف من جهة الذنوب يرجع الى الذنب فاذا رجع الى الذنب فقد

عقله وفقد قلبه وبعدين بعد ما يرتكب الذنب يفيق - 00:01:11

يبدأ رحلة الندم على انه هو فعل هذا الذنب انا عايز اقول آا حاجة مهمة جدا هي التي تعين المرء على الصبر عن الوقوع في الذنب

العلماء يقولون اذا تلبس العبد - 00:01:35

بمنزلة المراقبة مع المحبة لا يقوم قلبه في مشهد العصيان والمحبة انا اكثرته جدا ولا ازال اتكلم فيها لان منزلة المحبة هي سرّة

المنازل كلها العبد وهو سائر الى الله عز وجل - 00:02:04

في محطات يتزود منها علشان يواصل السير الى اخر الشغل الى اخر الشوط زي محطات الوقود انت عارف لما يكون انت مسافر

مسلا رايح العمرة الطريق على طول الطريق لازم تلاقي فنادق - 00:02:38

وتلاقي محطات وقود عشان تتزود السيارة بالوقود وتلاقي فنادق عشان تقدر تريح وتنام وتلاقي مطاعم عشان تقدر تاكل وتشرب لو

تصورنا ان طريقا طويلا من هنا الى المدينة او مكة - 00:02:56

ليس فيه محطة وقود وليس في فندق وليس في مطعم ده يبقى طريق مهجور لا يمكن لاحد ابدأ ان يسلكه ومن سلكه مات ان لم

يكن تزوج اه تزودا خاصا - 00:03:14

كذلك العبد وسائل الى الله عز وجل بينزل في منازل ينزل منزلة اليقظة منزلة المراقبة منزلة التوبة منزلة المحبة منزلة التعظيم منزلة

الاخبات منزلة الى اخر المنازل المعروفة عند اهل العلم والشيخ الاسلام الهروي حاول ان هو يقرب المسألة دي بشيء من البسط -

00:03:34

عند بشيء من الغموض اللي وضحه ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب مدارج الشاركيين ففي منازل لا ينفك العبد عنها سرّة هذه

المنازل منزلة المحبة المحب صبور الصبر عن معصية الله عز وجل - 00:04:07

من اجل انواع الصبر انت عارف الصبر اه انواع منها الصبر عن معصية الله ولا يستطيع العبد ان يصبر عن الا اذا كان هناك حاجز

الحادث ده اللي هو المحبة - 00:04:33

كما فعل يوسف عليه السلام لما حدث بينه وبين امرأة العزيز من الشد والجذب والكلام ده قال معاذ الله انه ربي احسن مثنوي انه لا يفلح الظالمون دي بقى منزلة المحبة دايمًا تكون مربوطة بمنزلة الوفاء - 00:04:54

الله عز وجل الذي خلقك ورزقك واعطاك الصحة والعافية واعطاك المال ورد عنك خصومك اي بني ادم عنده وفاء لا يستطيع ابدًا ان يجحد نعمة الله عليه ثم يقدم على هذا العصيان - 00:05:20

بلا مقاومة ربنا عز وجل قال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم لماذا تجرأت وتعديت الحدود ما انتاش خايف الذي خلقك فشواك فعدلك يعني نقدر نفهم الاية دي كالاتي - 00:05:48

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الاله خلقك فسواك فعدلك هو ده اللي انه احسن اليك وانه سترك هو ده اللي غرك اهل اهل المروءة والكرم والوفاء يكون هذا اعظم حاجج عن ارتكاب المعصية - 00:06:11

انما اهل الخشة هم الذين يتجاوزون الحدود مع هذه النعم آآ السائل بيقول انا لما اقدم على المعصية افقد قلبي وعقلي اه علشان كده لا يبصر كما قال صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني - 00:06:39

وهو مؤمن اي انه في حال ايمانه لا يزني اذ لو كان مستحضرا لايمانه لكان الايمان حاجزا له ان يفعل يستعان على ذلك كما قلت علشان ينزل في منزلة المحبة - 00:07:01

واذا احب صبر زي ما بقول المحب صبور اكثر الناس حملا هو المحب ومع ذلك لا يتأفف اطلاقًا من ثقل الحمل ليه؟ لان المحبة مانع من التأوه مانع من التوجع - 00:07:24

وانت بتحب ربنا سبحانه وتعالى لانه انعم عليك ببقى تحط النعم قدامك انت النهاردة ماشي على رجلين غيرك مكشع انت النهاردة سليم غيرك عيان انت النهاردة حر طليق غيرك محبوس على شرير في مستشفى - 00:07:50

عايز تعرف نعمة الله عليك؟ رح المستشفيات بكل اسف يعني ما عدش حد بيعتبر من المقابر التي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب المرء اليها لا ده دلوقتي - 00:08:07

زي ما حدثني بعض الناس في افلام ومسلسلات بيصوروا من جوة المقابر واحد مجرم هربان زي ما واحد بيحكي لي يعني اه مش دي قصة تانية واحد حبيبته ماتت رايح المقابر وجاية الصورة على المقابر كلها. وجاي مرمي على القبر وعمال يكلمها - 00:08:25

يعني يعني حاجة مش معقولة حاجة مش معقولة النهاردة المقابر لان في صمت المقابر ما فيش لا صراخ ولا الكلام ده كتير يدخلوا المقابر ما يحسوس بحاجة انا بقول لك رح المستشفى بقى - 00:08:48

الجماعة اللي هم بيصرخوا من الالم جماعة اللي قاعدين في عنبر طويل عريض في عشرين سرير ولا اكثر لا عارف ياخذ حرته وكل شرير من ده جاي له عشرة خمستاشر يزوروه - 00:09:12

الخصوصية نفسها راحت لو كانت امرأة مسلا مش عارفة تنام لو كان رجل مش عارف ينام ومحبوس في السرير ده اربع سنوات وخمس سنوات وست سنوات لما تلاقي بقى ان انت حر تليق - 00:09:27

ومعك حريتك او على الاقل معك فلوس لو انت مريض تاخذ اوضة لوحدة مسلا تقفل عليك الباب لا دابة ما يقدرش يعمل حاجة زي كده اول ما تلاقي الكلام ده - 00:09:44

تنظر الى نعمة الله عليك لو انت انسان عندك مروءة وعندك وفاء واصلك كويس لترجع مباشرة فاذا رجعت عليك بالصحة الصحة اسرع وسيلة لجمع شمل القلب واقصد بها الصحة الايجابية - 00:09:58

مش الصحة السلبية كلام الحقيقة طويل المشاريع دي ارجو ان ابسطه ان شاء الله في موعد اخر - 00:10:26